

KINGDOM OF BAHRAIN

Ministry of Education



مُمَلَّكَة الْبَحْرَنُ
وزَارَة التَّرْبَيَةِ وَالْتَّعْلِيمِ

التَّرْبَيَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لِلصَّفِ الْسَّادِسِ الابْتِدَائِيِّ

الْجَزْءُ الْأَوَّلُ



قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

ال التربية الإسلامية

للفصل السادس الابتدائي

(الجزء الأول)

مناهجي
متعة التعليم الهايدف



الطبعة الأولى

٢٠١٧ - هـ ١٤٣٨ م

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد
فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



خَمْرَة صَاحِبِ الْجَلَلِ الْمَلِكُ حَمَدُ بْنُ عَيْشَى الْخَلِيفَةُ
مَلِكُ مُمْلَكَتِ الْبَحْرَنِ الْمُفَدَّى

المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
١٢	أولاً- مجال التلاوة والتجويد
١٥	- القلقلة.
١٨	- الميم الساكنة.
٢١	- سورة الملك.
٢٦	- سورة القلم.
٢٩	ثانياً- مجال العقيدة
٣٤	- الإيمان باليوم الآخر.
٣٦	سورة الواقعة، الآيات (١٢-١)
٤١	ثالثاً- مجال العبادات
٤٣	- الصيام وأنواعه.
٤٨	ـ حديث "الصيام جنة ..."
	- الزكاة.
	سورة البقرة، الآيات (٢٦١-٢٦٣)
	- زكاة الفطر.

تابع: المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة والشخصيات
٥٢	- غزوة بدر.
٥٦	- غزوة أحد.
٥٩	- سيدنا موسى عليه السلام.
	خامساً- مجال الأخلاق والتهذيب
٦٤	- التقوى.
٦٦	سورة الذاريات، الآيات (١٥-١٩)
٧٠	- الحلم.
٧٢	" حديث " ليس الشديد بالصرعة ..."

منهاجي
متعة التعليم الهايدف



مُقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الأول من كتاب **ال التربية الإسلامية للصف السادس الابتدائي**،
نقدمه إلى أبنائنا طلاب المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، آملين أن تتحقق به الأهداف
المنشودة لمسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام متكاملاً، فيُقبل
عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيماً وسلوكاً، وآداباً وخلقًا ومعاملة.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة
والشخصيات، والأخلاق والتهذيب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون ملبياً لاحتياجات الطالب، ومشبعاً لميوله،
بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرض لها في الصفوف
السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقّةً لديه، تحفّزه إلى مواصلة دراستها
وتحقيق أهدافها.

ونظراً لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمن الكتاب أنشطة
تقيس تحصيل الطالب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم
ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُذلا في إعداد هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في
تنفيذها، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،،

المعدون



مجال التلاوة والتجويد

منهاجي
متعة التعليم الهاادف



الْقَلْقَلَة

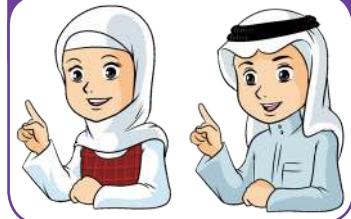


أَهْدَافُ الدِّرْسِ:

- ١- اكتساب مفهوم القلقلة.
- ٢- معرفة أنواع القلقلة.
- ٣- تطبيق حكم القلقلة.



أَقْرَأُ وَأَفْهَمُ



قال الله تعالى :

١ - ﴿ لَا أَقْسِمُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ ﴾^(١).

﴿ إِلَى رِبِّكَ يَوْمَ مِيقَاتُ الْمَسَافَاتِ ﴾^(٢).

٢ - ﴿ يُرِيدُونَ لِيُظْفِعُوا بُرُّ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ ﴾^(٣).

﴿ وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُّحِيطٌ ﴾^(٤).

٣ - ﴿ إِنَّ الْأَنْجَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴾^(٥).

﴿ الْنَّجْمُ الْثَّاقِبُ ﴾^(٦).

٤ - ﴿ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الرَّجْعِ ﴾^(٧).

﴿ وَالسَّمَاءُ ذَاتُ الْبُرُوجِ ﴾^(٨).

٥ - ﴿ ثُمَّ أَدْبَرَ وَاسْتَكَبَرَ ﴾^(٩).

﴿ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلْدَ ﴾^(١٠).

(٦) سورة الطارق، الآية ٢ .

(٧) سورة الطارق، الآية ١١ .

(٨) سورة البروج، الآية ١ .

(٩) سورة المدثر، الآية ٢٢ .

(١٠) سورة البلد، الآية ٢ .

(١) سورة القيامة، الآية ١ .

(٢) سورة القيامة، الآية ٢٠ .

(٣) سورة الصاف، الآية ٨ .

(٤) سورة البروج، الآية ٢٠ .

(٥) سورة المطففين، الآية ٢٢ .

تأمل الحروف الملونة في المجموعات الخمس السابقة من الآيات الكريمة، تلاحظ ما يأتي:

- جاء حرف القاف ساكناً في المجموعة الأولى: مرةً في وسط الكلمة (أَقِسْمُ)، ومرةً ثانية في آخر الكلمة مع التوقف عنده في كلمة (الْمَسَاقُ).
- وفي المجموعة الثانية جاء حرف الطاء ساكناً: مرةً في وسط الكلمة (لِيَطْفُوا)، ومرةً ثانية في آخر الكلمة مع التوقف عنده في كلمة (يُحِيطُ).
- وفي المجموعة الثالثة جاء حرف الباء ساكناً: مرةً في وسط الكلمة (الْأَبَرَارُ)، ومرةً ثانية في آخر الكلمة مع التوقف عنده في كلمة (أُثَاقُ).
- وفي المجموعة الرابعة جاء حرف الجيم ساكناً: مرةً في وسط الكلمة (الرَّجَعُ)، ومرةً ثانية في آخر الكلمة مع التوقف عنده في كلمة (الْبُرُوجُ).
- وفي المجموعة الخامسة جاء حرف الدال ساكناً: مرةً في وسط الكلمة (أَدَبَرُ)، ومرةً ثانية في آخر الكلمة مع التوقف عنده في كلمة (الْبَلَدُ).

حاول قراءة الكلمات ذات الحروف الملونة مرةً ثانية، تلاحظ أن لفظ هذه الحروف الخمسة (ق، ط، ب، ج، د) وهي ساكنة يُحدث اهتزازاً واضحاً في صوت الحرف، هذا الاهتزاز سماه علماء التجويد (**القلقلة**).

والآن عُد إلى أمثلة المجموعة الأولى واقرأ كلامتي (أَقِسْمُ)، (الْمَسَاقُ) مراعياً حدوث القلقلة في حرف القاف في كل منهما، فماذا تلاحظ؟

لا شك أنك شعرت بحصول اهتزاز صوت القاف فيهما، ولكن صوت الاهتزاز في الأولى (أَقِسْمُ) أقل من صوت الاهتزاز الحاصل في الكلمة الثانية (الْمَسَاقُ)، فيُطلق على الحالة الأولى: القلقلة الصغرى، في حين يطلق على الثانية: القلقلة الكبرى.

أعد التجربة مع أمثلة المجموعات الأربع الباقية تجد نفس الفرق.

قاعدة

- حروف القلقة خمسة هي: القاف، والطاء، والباء، والجيم، والدال.
- القلقة نوعان:



١. **قلقة صغرى**: عندما يكون حرف القلقة ساكناً في وسط الكلمة.
٢. **قلقة كبرى**: عندما يكون حرف القلقة ساكناً في آخر الكلمة مع الوقف عنده.

تطبيق

أتلو الآيات السابقة، مطبيقاً أحكام القلقة التي تعلمتها.



التقويم

أولاً- أجب عن السؤالين الآتيين:

- ١ - ما حروف القلقة؟
- ٢ - القلقة نوعان. اذكرهما، مبيّناً وقت حدوث كلّ منهما.

ثانياً- أتلوا الآيات الكريمة الآتية ثم أضع خطأً تحت القلقة الصغرى، وخطين تحت القلقة الكبرى:

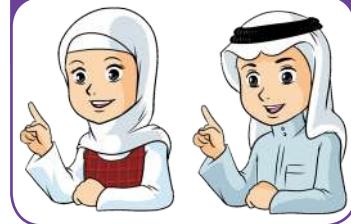
- أ - ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا إِلَّا إِنْسَنَ فِي كِبِيرٍ﴾.
- ب - ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.
- ج - ﴿بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي تَكْذِيبٍ﴾.
- د - ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَهُ الْنَّاسُ﴾.

المِيمُ السَّاکنَةُ

أهداف الدرس:

- 1- تعرُّفُ أحكام الميم الساكنة.
- 2- تطبيق أحكام الميم الساكنة.

أقرأ وأفهم



قال الله تعالى :

١- ﴿ إِنَّهَا عَلَيْهِ مُؤْصَدَةٌ ﴾^(١).

﴿ وَاللَّهُ يَعْدُ كُمْ مَغْفِرَةً ﴾^(٢).

﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ ﴾^(٣).

٢- ﴿ إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ يَوْمَ يُمْدِنُ لَنْجِرٌ ﴾^(٤).

﴿ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِنْهُ ﴾^(٥).

﴿ يَوْمَ يَعْثِثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيَنْسِتُهُمْ بِمَا عَمِلُوا ﴾^(٦).

٣- ﴿ أَلَّا يَجْعَلْ كَيْدَهُمْ فِي تَضْلِيلٍ ﴾^(٧).

﴿ لَكُوْنُكُمْ وَلِيَ دِينٍ ﴾^(٨).

﴿ أَلَّا تَرَكِيفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴾^(٩).

(٦) سورة المجادلة، الآية ٦.

(٧) سورة الفيل، الآية ٢.

(٨) سورة الكافرون، الآية ٦.

(٩) سورة الفجر، الآية ٦.

(١) سورة الهمزة، الآية ٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ٢٦٨.

(٢) سورة البقرة، الآية ١٠.

(٤) سورة العاديات، الآية ١١.

(٥) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

لنتأمل الآيات الكريمة في المجموعات الثلاث:

١. نجد أنَّ الميم الساكنة في الآيات التي في المجموعة رقم (١) جاء بعدها حرف ميم متحرك. وفي هذه الحال يجب إدغام الميم الساكنة في الميم المتحركة أي إدخالها فيها. ويسمى إدغام المتماثلين.
٢. وأنَّ الميم الساكنة في الآيات التي في المجموعة رقم (٢) جاء بعدها حرف الباء، وفي هذه الحال تُخفي النطق بالميم الساكنة. ويسمى إخفاء شفويًا.
٣. وأنَّ الميم الساكنة في الآيات التي في المجموعة رقم (٣) جاء بعدها حرف متحرك (غير الباء والميم)، وفي هذه الحال يجب إظهار الميم الساكنة عند النطق بها. ويسمى إظهارًا شفويًا.

قاعدة

- للميم الساكنة ثلاثة أحكام هي: إدغام المتماثلين، والإخفاء الشفوي، والإظهار الشفوي.
- تُدغم الميم الساكنة إذا جاء بعدها حرف الميم، وتُخفي إذا جاء بعدها حرف الباء، وتُظهر إذا جاءت بعدها بقية الحروف الهجائية.

تطبيق

أتلو الآيات السابقة، مطبقاً أحكام الميم الساكنة التي تعلمتها.

منهاجي
متعة التعليم المأதف



التقويم



أولاً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿بَلْ هُمْ قَوْمٌ لَّا يَخْرُقُونَ﴾ هو:

- أ- الإظهار الشفوي.
- ب- إدغام المتماثلين.
- ج- الإخفاء الشفوي.

• حكم الميم الساكنة في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ إِنَّكَ مِنْهَا بَقَبِيسٌ﴾ هو:

- أ- الإظهار الشفوي.
- ب- إدغام المتماثلين.
- ج- الإخفاء الشفوي.

ثانياً- أبين حكم الميم الساكنة في الآيات الآتية:

أ- قال تعالى: ﴿وَأَنْصُمْمِ يَدَكَ إِلَى جَنَاحَكَ﴾.

ب- قال تعالى: ﴿تَعَرِّفُهُمْ بِسِيمَهُمْ﴾.

ج- قال تعالى: ﴿إِمْنَتُمْنَ فِي السَّمَاءِ﴾.

سُورَةُ الْمُلْك

أَسْتَمْعُ وَأَتَلُو



أَهْدَافُ الدِّرْسِ:

- ١- تلاوة سورة الملك تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة الملك.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ١ الَّذِي خَلَقَ
الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَلْوُكُمْ أَيْكُمْ أَحَسَنُ عَمَلاً وَهُوَ الْعَزِيزُ الْغَفُورُ
الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَّا تَرَىٰ فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ
تَفَوْتٍ فَارْجِعُ الْبَصَرَ هَلْ تَرَىٰ مِنْ فُطُورٍ ٣ ثُمَّ أَرْجِعُ الْبَصَرَ كَرَّتِينَ
يَنْقَلِبُ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيرٌ ٤ وَلَقَدْ زَيَّنَ السَّمَاءَ
الْدُّنْيَا بِحَصَبِيَحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
الْسَّعِيرِ ٥ وَلِلَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابٌ جَهَنَّمُ وَبَئْسَ الْمَصِيرُ
إِذَا أَلْقُوا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شِهِيقًا وَهِيَ تَفُورُ ٦ تَكَادُ تَمَيَّزُ

مِنَ الْغَيْظِ كَلَمًا أَلْقَى فِيهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ حَرَثَتْهَا أَلَّمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ ٨
 قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَبُنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ
 إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ ٩ وَقَالُوا لَوْ كَانَتْ سَمْعًا وَنَعْقِلُ مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ
 السَّعِيرِ ١٠ فَأَعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ ١١ إِنَّ
 الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ ١٢
 وَأَسِرُّ وَأَقْوَلُكُمْ أَوْ أَجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ١٣ أَلَا
 يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ الْلَّطِيفُ الْخَيْرُ ١٤ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ
 ذَلِيلًا فَامْشُوا فِي مَنَابِكُهَا وَكُلُّا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ ١٥
 إِنَّمِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ إِنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هَيَ تَمُورُ ١٦
 أَمْ إِنْتُمْ مَنِ فِي السَّمَاءِ إِنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُونَ
 كِيفَ نَذِيرٌ ١٧ وَلَقَدْ كَذَبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَذِيرٌ
 أَوْ لَمْ يَرَوْا إِلَى الظَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَفَّتِ وَيَقْبِضُنَّ مَا يَمْسِكُهُنَّ إِلَّا
 الْرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيرٌ ١٨ أَمَّنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنُدُكُمْ
 يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُونِ الْرَّحْمَنِ إِنَّ الْكَفِرُونَ إِلَّا فِي غُرُورٍ ١٩ أَمَّنْ هَذَا

الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ وَبَلْ لَجُوًا فِي عُتُوقِنُفُورٍ ٢١ أَفَمَنْ
يَمْشِي مُكِبًا عَلَى وَجْهِهِ أَهَدَى أَمَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صَرَاطِ
مُسْتَقِيمٍ ٢٢ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمَعَ وَالْأَبْصَرَ
وَالْأَفْعَدَةَ قَلِيلًا مَا تَشَكُّرُونَ ٢٣ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي
الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ٢٤ وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ
صَادِقِينَ ٢٥ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ٢٦
فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةَ سِيَّعَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقِيلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ
بِهِ تَدْعُونَ ٢٧ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللَّهُ وَمَنْ مَعَيْ أَوْ رَحْمَنَا
فَمَنْ يُحِيرُ الْكُفَّارِ مِنْ عَذَابِ الْيَمِّ ٢٨ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ
أَمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ
قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِنْ أَصَبَحَ مَأْوِكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَا إِعْنَمْ ٢٩

سُورَةُ الْقَلْمَنْ

أَهْدَافُ الدِّرْسِ:

- ١- تلاوة سورة القلم تلاوة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة القلم.

أَسْتَمِعُ وَأَتَلُو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَّ وَالْقَلْمَنْ وَمَا يَسْطُرُونَ ١١ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَإِنَّ
لَكَ لِأَجْرٍ أَغْرِيَ مَمْنُونٍ ٣٣ وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ ٤٤ فَسَتُبَصِّرُ
وَيُبَصِّرُونَ ٥٥ يَا أَيُّهُكُمُ الْمَفْتُونُ ٦٦ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ
عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهَتَّدِينَ ٧٧ فَلَا تُطِعِ الْمُكَذِّبِينَ
وَدُوْلَوَتُهُنْ فِي دِهْنُونَ ٩٩ وَلَا تُطِعِ كُلَّ حَلَافِ مَهِينٍ
١٠ ١٠ هَمَّا زِمَّشَأَ بِنَمِيمٍ ١١ ١١ مَنَّاعَ لِلْخَيْرِ مُعَتَدِ أَثِيمٍ
عُتْلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٍ ١٣ ١٣ أَنْ كَانَ ذَامَالِ وَبَنِيزَ ١٤ ١٤ إِذَا تُتَلَىٰ عَلَيْهِ
ءَيْتَنَا قَالَ أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ١٥ ١٥ سَنَسِمُهُ وَعَلَىٰ الْخَرْطُومِ ١٦ ١٦

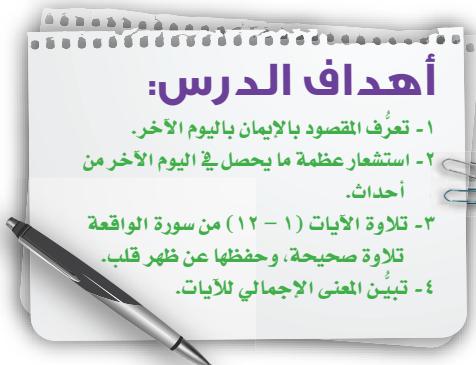
إِنَّا بَلَوْنَاهُمْ كَمَا بَلَوْنَا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ إِذَا قَسَمُوا يَصْرِ مِنْهَا مُصْبِحِينَ ١٧ وَلَا
 يَسْتَثِنُونَ ١٨ فَطَافَ عَلَيْهَا طَافِيفٌ مِنْ رِيشَكَ وَهُمْ نَاءِمُونَ ١٩ فَأَصْبَحَتْ
 كَالْصَّرِيمِ ٢٠ فَتَنَادِ وَأُمْصِبِحِينَ ٢١ أَنْ أَغْدُ وَأَعْلَى حَرَثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ
 صَرِمِينَ ٢٢ فَانْظَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَّتُونَ ٢٣ أَنْ لَا يَدْخُلُنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ
 مَسْكِينٌ ٢٤ وَغَدَرْ وَأَعْلَى حَرَدِ قَدِرِينَ ٢٥ فَلَمَّا رَأَوْهَا قَالُوا إِنَّا لَضَالُونَ
 ٢٦ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ٢٧ قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْرَأَقُلْ لَكُمْ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ
 ٢٨ قَالُوا سُبْحَنَ رَبِّنَا إِنَّا كَانَّا ظَالِمِينَ ٢٩ فَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضِ
 يَتَلَوَّمُونَ ٣٠ قَالُوا يُوَيْلَنَا إِنَّا كَانَّا لَطَغِينَ ٣١ عَسَى رَبُّنَا أَنْ يُبَدِّلَنَا
 خَيْرًا مِنْهَا إِنَّا إِلَى رَبِّنَا رَاغِبُونَ ٣٢ كَذَلِكَ الْعَذَابُ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ
 أَكْبَرُ وَكَانُوا يَعْلَمُونَ ٣٣ إِنَّ لِلْمُتَقِينَ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ٣٤
 أَفَجَعَلُ الْمُسَاءِمِينَ كَالْمُجْرِمِينَ ٣٥ مَا لَكُمْ كَيْفَ تَحْكُمُونَ ٣٦ أَمْ لَكُمْ
 كِتَبٌ فِيهِ تَدْرِسُونَ ٣٧ إِنَّ لَكُمْ فِيهِ لَمَّا تَخَيَّرُونَ ٣٨ أَمْ لَكُمْ أَيْمَنٌ عَلَيْنَا
 بِلِغَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ إِنَّ لَكُمْ لَمَّا تَحْكُمُونَ ٣٩ سَلَّهُمْ أَيْهُمْ بِذَلِكَ
 زَعِيمٌ ٤٠ أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءٌ فِي أَتْوَابِ شُرَكَاءِهِمْ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ ٤١ يَوْمَ

يُكَشِّفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيْعُونَ^{٤٤}
 خَيْشَعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهُقُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ
 سَالِمُونَ^{٤٣} فَذَرَنِي وَمَنْ يُكَذِّبُ بِهَذَا الْحِدْيَثِ سَنَسْتَدِرُ جَهَنَّمَ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ^{٤٤} وَأَمْلَى لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ^{٤٥} أَمْ تَسْأَلُهُمْ
 أَجْرًا فَهُم مِنْ مَغْرِمٍ مُشْقَلُونَ^{٤٦} أَمْ عِنْدَهُمْ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُونَ
 فَاصْبِرْ لِحُكْمِ رِبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوْتِ إِذْ نَادَى
 وَهُوَ مَكْنُظُومٌ^{٤٨} لَوْلَا أَنْ تَدَارَكَهُ نِعْمَةٌ مِنْ رَبِّهِ لَنِبْذَ بِالْعَرَاءِ
 وَهُوَ مَذْمُومٌ^{٤٩} فَاجْتَبَهُ رَبُّهُ وَفَجَعَلَهُ مِنَ الْصَّالِحِينَ
 وَإِنْ يَكُادُ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُزْلِقُونَكَ بِأَبْصَرِهِمْ لَمَّا سَمِعُوا
 الْذِكْرَ وَيَقُولُونَ إِنَّهُ لِمَجْنُونٌ^{٥١} وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ^{٥٢}



مجال العقيدة

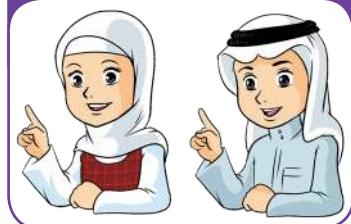
الإيمان باليوم الآخر



أهداف الدرس:

- 1- تعرف المقصود بالإيمان باليوم الآخر.
- 2- استشعار عظمة ما يحصل في اليوم الآخر من أحداث.
- 3- تلاوة الآيات (١ - ١٢) من سورة الواقعة تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- 4- تبين المعنى الإجمالي للآيات.

أقرأ وأفهم



المقصود بالإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر هو الإيمان بكل ما أخبر به الله ورسوله، مما يكون بعد الموت، منبعث والحضر والحساب والجنة والنار.

نشاط ١

ما سبب تسمية اليوم الآخر بهذا الاسم؟

أسماء اليوم الآخر:

عرف اليوم الآخر بأسماء كثيرة، منها:

- ١- **يوم القيمة** : لأن الناس يقومون فيه لرب العالمين، ويقفون بين يديه ليحاسبهم على أعمالهم، قال تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُ يُحِبُّ كُلَّ فَرِيقٍ مُّتَّكِئٍ ثُمَّ يَجْمَعُهُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾^(١).
- ٢- **يوم الفصل** : لأن الله تعالى يفصل فيه بين المؤمن والكافر، وبين الحق والباطل، قال تعالى: ﴿وَلَمَّا أَرْسَلْنَاكَ أَقْتَلَتِ الْأَيَّامُ أَجْلَتِ لِيَوْمَ الْفَصْلِ﴾^(٢).
- ٣- **يوم الحساب** : لأن الله تعالى يحاسب الإنسان فيه على ما قدمت يداه من خير وشر، قال تعالى: ﴿هَذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوْمَ الْحِسَابِ﴾^(٣).

(١) سورة الجاثية، الآية ٢٦ .

(٢) سورة المرسلات، الآيات ١٢-١١ .

(٣) سورة ص، الآية ٥٣ .

نشاط ٢

اذكر اسمين آخرين من أسماء اليوم الآخر.

حكم الإيمان باليوم الآخر:

الإيمان باليوم الآخر واجب على كل مسلم، وهو ركن من أركان الإيمان، ولا يصح إيمان المؤمن إلا بالتصديق الكامل به مع بقية الأركان الأخرى، قال تعالى: ﴿ وَمَنْ يَكُفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا ﴾^(١).

الفرق بين اليوم الآخر وأيام الدنيا :

يختلف اليوم الآخر عن أيام الدنيا في أمرين:

١ - الوقت: فلا يعلم أحد من الخلق موعد اليوم الآخر، وإنما علمه عند الله تعالى، قال تعالى: ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ الْسَّاعَةِ ﴾^(٢).

وقد ذكر القرآن الكريم أن اليوم الآخر يأتي على الناس فجأة وهم غافلون، قال تعالى: ﴿ فَهَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا لِلْسَّاعَةِ أَنَّ تَأْتِيهِمْ بِغَتَةٍ ﴾^(٣).

نشاط ٣

لِمَ أَخْفَى اللَّهُ مَوْعِدَ الْيَوْمِ الْآخِرِ عَنِ النَّاسِ؟

٢ - المقدار: أيام الآخرة تزيد كثيراً في مقدارها عن أيام الدنيا. قال الله تعالى: ﴿ وَلَنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾^(٤).

(١) سورة النساء، الآية ١٣٦.

(٢) سورة لقمان، الآية ٣٤.

(٣) سورة محمد، الآية ١٨.

(٤) سورة الحج، الآية ٤٧.

أحداث اليوم الآخر:

تحصل في اليوم الآخر مجموعة من الأحداث، منها:

١- النفح في الصور؛ وهو نفختان:

ففي النفخة الأولى: تتزلزل الأرض، وتنشق السماء، وتناثر النجوم، وتموت جميع الخلائق، قال تعالى: ﴿وَنَفَخْنَا فِي الْأَنْعَمِ مِنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ يُحْيِي﴾^(١).
وفي النفخة الثانية: تعود الحياة إلى الأموات، قال تعالى: ﴿ثُمَّ نُفَخُّ فِيهِ أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيمَةٌ يُنْظَرُونَ﴾^(٢).

٢- **الميزان**: وهو الذي يزن الله تعالى فيه أعمال العباد، قال تعالى: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرَدٍ أَتَيْنَاهَا وَكَفَى بِنَاحِسِينَ﴾^(٣).

٣- **الصراط**: وهو جسر على النار يمر عليه الأولون والآخرون، وهو أدق من الشعرة وأحد من السيف، فالمؤمنون يمرون عليه إلى الجنة، والكافرون يسقطون في النار.

وقد أخبر الله تعالى أن جميع العباد سوف يردون يوم القيمة على جهنم، ويمررون على هذا الصراط، قال تعالى: ﴿وَمَنْ كُفِّرَ إِلَّا وَارِدٌ هَا كَانَ عَلَى رِبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا ثُمَّ نَجِيَ الَّذِينَ أَتَقَوْ وَنَذَرُ الظَّالِمِينَ فِيهَا حِشِّيًّا﴾^(٤).



(١) سورة الزمر، الآية ٦٨ .

(٢) سورة الزمر، الآية ٦٨ .

(٣) سورة الأنبياء، الآية ٤٧ .

(٤) سورة مريم، الآيات ٧١-٧٢ .

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة الواقعة :

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ١ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ٢ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ
إِذَا رُجِّتِ الْأَرْضُ رَجَّا ٤ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسَّا ٥ فَكَانَتْ
هَبَاءً مُّنْبَثِّتاً ٦ وَكُنْتُمْ أَرْجُوا حَالَةَ اللَّهِ ٧ فَأَصْحَبُ الْمَيْمَنَةَ
مَا أَصْحَبُ الْمَيْمَنَةَ ٨ وَأَصْحَبُ الْمَشْعَمَةَ مَا أَصْحَبُ
الْمَشْعَمَةَ ٩ وَالسَّبِّقُونَ السَّبِّقُونَ ١٠ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ ١١
فِي جَنَّتِ النَّعِيمِ ١٢

أتعرّف معاني المفردات :

الكلمة	معناها
الواقعة	القيامة، سميت بذلك لتحقق وقوعها
رُجّت	زلزلت

تابع معاني المفردات:

الكلمة	معناها
بُسَّتِ	فُتْتٌ
هَبَاءٌ مُنْبَثٌ	غَبَارًا مُنْتَشِرًا
أَزْوَاجًا	أَصْنَافًا

أتعَرَّفُ لِلِّمَاءِ الْإِجْمَالِيِّ لِلِّلَّاِيَاتِ:

إذا قامت القيامة، لا يوجد حينئذٍ من يُكذب بوقوعها كما كان يفعل المكذبون في الدنيا، وهل يستطيع أحد أن يُكذب بها بعد أن يراها واقعًا أمام عينيه؟ ويرى أناسًا قد انحطت أقدارهم بدخولهم النار، وآخرين ارتفع قدرهم وعلا شأنهم بدخولهم الجنة. حين تحل هذه الواقعة تضطرب الأرض وتمور، وتُزلزل زلزالها العظيم الذي يُخرج من بطنها أثقالها، وتتفتت الجبال الراسيات، وتحتول إلى ذرات كالدقيق الناعم، تطير في الهواء غبارًا منتشرًا.

ويكون الناس عند ذلك أصنافًا ثلاثة على حسب أعمالهم في الحياة الدنيا، صنفين في الجنة، وصنفًا في النار:

١. **فَاصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ** الذين يذهبون جهة اليمين إلى الجنة، ويأخذون صحائف أعمالهم بأيديهم اليمنى، ما أفحى منزلتهم، وأحسن جزاءهم!
٢. **وَاصْحَابُ الْمَشَامَةِ** الذين يذهبون جهة الشمال إلى النار، ويأخذون صحائف أعمالهم بأيديهم اليسرى، ما أشونع منزلتهم، وأبأس حالتهم، وأفظع عقابهم!
٣. **وَالسَّابِقُونَ** إلى الإيمان والعمل الصالح والطاعات، السابقون إلى دخول الجنة، هم المقربون عند الله، الفائزون برضوانه، المكرّمون بجزيل الثواب، وعظيم المنزلة في جنات النعيم.

أستفید من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- القيامة آتية لا ريب فيها، عند وقوعها يؤمن جميع الناس، ولكن لا ينفع إيمان من كذب بها قبل ذلك.
- انقسام المكلفين إلى أصناف ثلاثة حسب الأسبقية إلى الخير أو الابتعاد عنه.

نشاط ٤

استنتاج فائدتين آخريتين، واكتبهما في كراسك.

منهاجي
متعة التعليم الهاوی



التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١ - ما المقصود بالإيمان باليوم الآخر؟
- ٢ - يُعرف اليوم الآخر بأسماء أخرى. اذكر ثلاثة منها.
- ٣ - ما حكم الإيمان باليوم الآخر؟ استدل على ما تقول.
- ٤ - تختلف أيام الآخرة عن أيام الدنيا في أمرين. ما هما؟
- ٥ - تحصل في اليوم الآخر أحداث متعددة. اذكر ثلاثة منها.
- ٦ - ما الواقعة؟
- ٧ - ما أبرز الأحداث الرهيبة التي تحصل في الأرض عند وقوع الواقعة؟
- ٨ - صنفت الآيات الكريمة الناس يوم القيمة إلى ثلاثة أصناف: صنفين في الجنة، وصنف في النار.
 - اذكر هذه الأصناف الثلاثة.
 - صِفَ حال كل صنف، والجزاء الذي أعدَه الله له في الآخرة.

ثانياً- أبين معاني الكلمات الآتية :

رُجَّتْ - بُسَّتْ - مُنْبَثَّا - أَرْوَجَأَ.

ثالثاً- أنمّي مواقفي وسلوكي :

أرجع إلى سورة «التكوير» ثم أُسجّل في كراستي أربعة من مشاهد يوم القيمة التي تعرضها السورة.

مجال العبادات

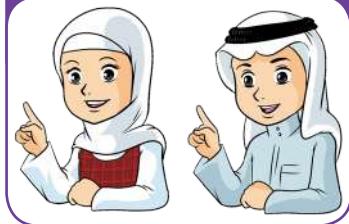
الصيام وأنواعه



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف مفهوم الصيام وشروطه.
- ٢- استنتاج فوائد الصيام.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- تبيّن المعنى الإجمالي للحديث.

أقرأ وأفهم



درست في السنوات الماضية أن الركن الرابع من أركان الإسلام هو الصيام، فما معنى الصيام؟ وما شروطه؟ وما أنواعه وفوائده؟



تعريف الصيام:

الصيام هو: الامتناع عن الطعام، والشراب، من طلوع الفجر إلى مغيب الشمس، مع النية.

شروط الصيام:

لا يصحُّ الصيام إلا إذا تحققت شروطه، منها:

- ١- **البلوغ**، فلا يجب على الصبيِّ.
- ٢- **الإسلام**، فلا يجب على الكافر.
- ٣- **العقل**، فلا يجب على المجنون وفأقد العقل لـ ^{كبار} أو مرض.

أنواع الصيام:

الصيام نوعان: واجب وتطوع.

أولاً- الصيام الواجب:

1. صيام شهر رمضان، لقوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبِيَنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْ كُلِّ الشَّهْرِ فَإِنْصَمِّه﴾^(١).
2. صيام الكفارات، مثل كفارة اليمين وهي صيام ثلاثة أيام، وكفارة القتل الخطأ وهي صيام شهرين متتابعين.
3. صيام النذر، كأن يقول المسلم: لله عليّ أن أصوم خمسة أيام إذا شفى الله مريضي، أو نجحت في الامتحان.

ثانياً- صيام التطوع:

أما صيام التطوع فهو الصيام الذي لم يوجبه الله تعالى على المسلم ولكن سنّه ليكون قربة إليه، مثل:

1. صيام يوم عرفة، لقوله ﷺ: «صِيَامُ يَوْمِ عَرَفَةَ أَحَدَسُّ عَلَىِ اللَّهِ أَنْ يُكَفِّرَ السَّنَةَ الَّتِي قَبْلَهُ وَالسَّنَةَ الَّتِي بَعْدَهُ»^(٢).
2. صوم يومي الإثنين والخميس من كل أسبوع، لقوله ﷺ: (إنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمِيسٍ، فَيَغْفِرُ اللَّهُ لِكُلِّ مُسْلِمٍ، أَوْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ، إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ فَيَقُولُ: أَخْرُهُمَا) ^(٣).
3. صيام الثلاثاء الأيام البيض من كل شهر عربي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر.

نشاط ١

أذكر أيامًا أخرى يستحب صيامها.

(١) سورة البقرة، الآية ١٨٥.

(٢) رواه مسلم.

(٣) رواه أحمد.

فوائد الصيام:

للصوم فوائد كثيرة، منها:

- ١- يُهذب النفس، ويبعدها عن المعاصي والآثام.
- ٢- يعود المسلم على الصبر والتحمل.
- ٣- يربّي المسلم على العطف على الفقير والمحاج.

نشاط ٢

استنتج فوائد أخرى للصوم، ودونها في كراسك.

أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الصِّيَامُ جُنَاحٌ، فَلَا يَرْفُثُ وَلَا يَجْهَلُ، وَإِنْ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلِيَقُلْ إِنِّي صَائِمٌ إِنِّي صَائِمٌ. وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَخَلُوفٌ فَمَ الصَّائِمُ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمُسْلِمِ يَتْرُكُ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ وَشَهْوَتَهُ مِنْ أَجْلِي، الصِّيَامُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا.»

أخرجه البخاري

أتعّرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
جُنَاحٌ	وقاية من المعاشي
يُرْفُث	يفحش في القول
يجهل	يفعل فعل الجهلاء، من الصياغ، أو العدوان على الناس بقولٍ أو فعل
خَلْوَفٌ	تغير رائحة الفم؛ لخلو المعدة من الطعام
شهوته	كُلُّ ما يُشتهي

أتعّرف المعنى الإجمالي للحديث:

الصوم طاعةٌ، يُراد بها تطهير النفس وتقويتها على طاعة الله تعالى، فلا ينبغي لصائمٍ يتقرب إلى الله بصومه، ويرجو قبول عمله والثواب عليه، أن يعمل من الآثام ما يُنقصُ أجره؛ لذلك نهى النبي ﷺ الصائم عن الفحش في القول، وعن الإساءة إلى الناس، وأمره إن استفزَه أحدٌ لعرائِك أو سِبابٍ أن يُكُفَّ، ولا يُجاري الأشرار، وليقل في نفسه: إِنِّي صائم، إِنِّي صائم؛ ليثبت نفسه على الصوم عن المنكر، كما صام عن الطعام والشراب والشهوة، ولئلا يكون منه تناقضٌ في سلوكه بأن يكون متبعًا بالصوم، سيئًا بالقول والفعل، كما قال ﷺ: «من لم يدع قول الزُورِ والعمل به، فليس لله حاجةٌ في أن يدع طعامه وشرابه»^(١). وخلوُّ الجوف من الطعام والشراب يُحدث تغييرًا في رائحة الفم يكرهه الناس، لكنه حبيبٌ إلى الله؛ لأنَّه ناشئٌ من طاعته وعبادته، ولذلك يجعله الله يوم القيمة أطيب من رائحة المسك، وبه يُعرف الصوامون فتُدخلهم الملائكة من الباب الذي أعدَّه الله لهم.

(١) رواه البخاري .

نشاط ٣

ما اسم الباب الذي يدخل منه الصائمون الجنة؟

والعبادات كلها لله تعالى، لكنه خص الصوم بقوله: «الصيام لي»؛ لأن جميع العبادات قد يدخلها الرياء إلا الصوم فإنه لا يكون إلا لله تعالى؛ لأن العبد يستطيع أن يستتر ويطعم ما يشاء، فإذا حافظ على صومه في سرّه وجهره لم يكن صومه إلا لله تعالى.
وإذا وعد الكرييم بأنه يجزي بالصوم، فإن الجزاء سيكون عظيماً؛ لأن الكريم يعطي بغير حساب. قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةٌ يُضَاعِفُهَا وَإِنْ تَكُ نَّفْرَةٌ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾^(١).

أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- الالتزام بآداب الصوم، فليس الصوم مجرد حرمان من الطعام والشراب.
- عدم مجاراة الصائم السفهاء والحمقى، وتذكيره لهم ولنفسه بأنه صائم.

نشاط ٤

استنتج فوائد أخرى لهذا الحديث، ودونها في كراستك.

أتعلم

الكافارات: فعل ما يمحو الذنوب، من عتق أو صدقة أو صيام.
المتهاجرين: المتخصصين، المتابعين.

(١) سورة النساء، الآية ٤٠.

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما الصيام؟
- ٢- أي هؤلاء يصح صيامهم؟ ولماذا؟
 - غير المسلم.
 - الرجل العاقل.
 - الصبي الصغير.
- ٣- ما معنى المفردات الآتية: جنة - يرفث - خلوف؟
- ٤- قال ﷺ : «كَمْ مِنْ صَائِمٍ لَيْسَ لَهُ مِنْ صِيَامِهِ إِلَّا التَّجُوعُ»^(١). لم حرم هذا الصائم من الأجر؟
- ٥- ما موقف الصائم إذا تعرض للسب والإساءة؟ وبماذا يرد؟
- ٦- تكفل الله تعالى بالجزاء للصائمين فقال «وَأَنَا أَجْزِي بِهِ»، فعلام يدل ذلك؟

ثانياً - أحدد نوع الصيام (واجب / تطوع) من خلال الممارسات الآتية :

- () ١. صام عباس يوم الإثنين.
- () ٢. نذر محمد أن يصوم يومين إن نجح في الامتحان.
- () ٣. صام إبراهيم يوم عرفة.
- () ٤. صامت فاطمة ستة أيام من شوال.
- () ٥. صام أحمد ثلاثة أيام كفاره عن يمينه التي حنث فيها.

(١) رواه أحمد.

تابع: التقويم



٦. ثالثاً- أكمل الفراغ فيما يأتي:

من فوائد الصيام:

- أ -
- ب -
- ج -

رابعاً- أعمل ما يأتي:

- خلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك.
- نسب الله تعالى الصوم إليه فقال: «الصيامُ لِي» مع أن كل العبادات له.

خامساً- أنمّي موافقتي وسلوكي:

أصيّف يوماً من أيام شهر رمضان الذي صمته في العام الماضي.

منهاجي
متعة التعليم الهداف



الزَّكَاة

أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف مفهوم الزَّكَاة.
- ٢- تبيَّن حكم الزَّكَاة.
- ٣- تلاوة الآيات (٢٦١ - ٢٦٣) من سورة البقرة تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للآيات.

أقرأ وأفهم



مفهوم الزَّكَاة:

الزَّكَاة مقدار مُعِينٌ من المال، أوجبه اللَّه تعالى في أموال الأغنياء لمن يستحقه شرعاً من الفقراء وغيرهم.

نشاط

يقول اللَّه تعالى: ﴿ حُذِّرَ مَنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُظْهِرُهُمْ وَتُنْكِحُهُمْ بِهَا ... ﴾^(١)، استنتج من الآية الكريمة سبب تسمية الزَّكَاة بهذا الاسم.

حكم الزَّكَاة:

الزَّكَاة ركن من أركان الإسلام، فرضها اللَّه تعالى على المسلمين كما فرض عليهم إقامة الصلاة، وجاء الأمر بها مقررناً بالصلاحة في كثير من آيات القرآن الكريم للدلالة على أهميتها. قال اللَّه تعالى: ﴿ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَأَتُوْلُ الْزَّكَوَةَ ... ﴾^(٢).

وقد أمر الرسول الكريم ﷺ أن تُؤخذ الزَّكَاة من الأغنياء، وتُدفع إلى المستحقين من المسلمين فقال: «تُؤْخَذُ مِنْ أَغْنِيَائِهِمْ وَتُرْدَدُ عَلَى فُقَرَائِهِمْ»^(٣).

(١) سورة التوبه، الآية ١٠٣.

(٢) سورة البقرة، الآية ٤٢.

(٣) متفق عليه.

فمن أدى الزكاة فله أجر عظيم عند الله تعالى، ومن امتنع عن أدائها فعليه إثم، ويستحق غضب الله تعالى وعذابه يوم القيمة، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الْذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾^(١).

الحكمة من مشروعية الزكاة :

الزكاة حق من حقوق الفقراء والمحاجين في أموال الأغنياء القادرين، وليس إحساناً منهم، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُوم﴾^(٢). وقد شرعها الله تعالى لتحقيق حكم وفوائد كثيرة منها:



- ١- تحقيق التكافل والتعاون والترابط بين أفراد المجتمع.
- ٢- تطهير نفس الغني من البخل والشح.
- ٣- تطهير نفس الفقير من الغل والحدق والحسد.
- ٤- تتميمية مال المُزكّي والبركة فيه.

نشاط ٢

اذكر فوائد أخرى للزكاة، واكتبها في كراسك.

(١) سورة التوبية، الآية ٢٤ .

(٢) سورة المعارج، الآيات ٢٤-٢٥ .

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة البقرة :

مَّثَلُ الَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلَ حَبَّةٍ
أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِي كُلِّ سُبْلَةٍ مِّائَةُ حَبَّةٍ وَاللَّهُ
يُضَعِّفُ لِمَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلَيْهِمْ ٣١ الَّذِينَ يُنفِقُونَ
أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتِيمُونَ مَا أَنْفَقُوا مَنْ أَنْفَقَ
أَذَى لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ
يَحْزَنُونَ ٣٢ * قَوْلٌ مَّعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِّنْ صَدَقَةٍ
يَتَبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ ٣٣

أتعِرّف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
المن	أن يفاخر الإنسان بإحسانه إلى من أحسن إليه، ويُذْكُرُ به على سبيل التكبر.
الأذى	التطاول على الناس بسبب الإحسان إليهم
قول مَعْرُوفٌ	كلمة طيبة، ورد جميل



أتعِرّف المعنى الإجمالي للأيات:

يضرب الله سبحانه وتعالى لنا في هذه الآيات مثلاً في كيفية ثوابه للمنافقين، بأن أجراً لهم يتضاعف كما تتضاعف الحبة إذا زُرعت بأن تُبَتْ سبع سنابل، في كل واحدة منها مائة حبة، وفي هذا وعد من الله تعالى للمنافقين في سبيله بأن يجدوا من الأجر والثواب ما يزيد على ما أنفقوا، وأن يُبَدِّلُهم خيراً منه.

نشاط ٣

اذكر نوعين من الإنفاق الواجب في سبيل الله.

ثم يبيّن الله لنا أدبين وحُلُقين يجب أن يتحلى بهما المؤمن عندما يُنفق في سبيل الله تعالى، أو يُطلب إليه ذلك، هما:

١ - عدم المن:

المسلم عندما يُخرج شيئاً من ماله في سبيل الله، عليه أن ينتبه أنه يفعل ذلك طلباً لرضا الله تعالى، وطمئناً بما عنده من الأجر والثواب، وأنه لا يرجو من إنفاقه أن يُعرف بين الناس

بإحسانه، أو ينال رضا من يأخذ منه الصدقة واحترامه.

٢- عدم الأذى:

إذا طُلب من الإنسان صدقة أو إنفاق، ولم يقدر على ذلك لسبب من الأسباب، وجب عليه أن يرد السائل بإحسان وكلام طيب، يسُرُّ خاطره ولا يجرح كرامته؛ لأن الجواب بالحسنى خيرٌ من الإعطاء مع التأفف والتطاول.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- المسلم يُنفق ماله لينال رضا الله تعالى وأجره ومثوبته.
- ٢- يتفاوت الأجر بين منفق وآخر بحسب صدق النية وصفائها.

نشاط ٤

استنتاج فوائد أخرى من الآيات، ودونها في كراسك.

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما معنى الزكاة؟
- ٢- ما حكم الزكاة؟ وما الذي يدلّك على أهميتها؟
- ٣- ما الذي تستنتجه من قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَكِنُونَ الْذَّهَبَ وَالْأَفْضَلَةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَبَشِّرُهُمْ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾؟
- ٤- الزكاة حق الفقراء في مال الأغنياء. ما الدليل على ذلك من القرآن الكريم؟
- ٥- ما معنى الكلمات الآتية: المن - قول معروف؟
- ٦- ما المثل الذي ضربه الله تعالى للإنفاق في الآيات من سورة البقرة؟
- ٧- بماذا وعد الله سبحانه وتعالى المنفقين في سبيله؟
- ٨- ما الأدبان اللذان يجب أن يتحلى بهما المؤمن عند الإنفاق؟

ثانياً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة لما يأتي:

- يستحق المسلم الأجر على صدقته بحسب:
 - أ- مقدارها.
 - ب- صدق نيته في إخراجها.
 - ج- حاجته إليها.
 - د- جميع ما ذكر.

تابع: التقويم



ثالثاً- أُنمِي مواقفي وسلوكي:

١. أبحث في سورة التوبة عن الآية الكريمة التي تضمنت الفئات الثمانية التي تستحق الزكاة.
٢. الزكاة مدرسة تربوية نتعلم فيها التراحم والتكافل مع جميع مكونات المجتمع. ووضح كيف يمكن للزكاة أن تعزّز قيمتي التراحم والتكافل في المجتمع البحريني.

زكاة الفطر



أهداف الدرس:

- 1- تعرّف مفهوم زكاة الفطر وحكمها.
- 2- تبيّن مقدار زكاة الفطر.
- 3- تحديد وقت إخراج زكاة الفطر.

أقرأ وأفهم



ذهب سعد مع والده لأداء صلاة الجمعة في شهر رمضان، فسمع الخطيب يحثّ المصلين على إخراج زكاة الفطر قبل انتهاء شهر رمضان.

وعندما ذهب سعد إلى المدرسة سأله معلم التربية الإسلامية عن معنى زكاة الفطر وأحكامها، فشكره المعلم، وقال للطلاب: إن الفرصة مناسبةٌ يا أبنائي لنُخَصّص حصة اليوم، للحديث عن زكاة الفطر والأحكام المتعلقة بها.

تعريف زكاة الفطر:

زكاة الفطر هي مقدارٌ معينٌ من الطعام⁽¹⁾، يُخرجه المسلم في نهاية شهر رمضان المبارك من كل عام، ويدفع إلى الفقراء والمستحقين.

فائدة

سُمِّيت زكاة الفطر بهذا الاسم؛ لأنها تزكي نفس الصائم مما عَلِقَ بها من الذنوب أثناء الصيام، ولأنها تجب بدخول الفطر في أول ليلة من شهر شوال.

حكم زكاة الفطر:

زكاة الفطر واجبة على كل مسلم قادر، أي عنده ما يزيد على قوته وقوت عياله ليلة العيد

(1) يجوز إخراج قيمة زكاة الفطر نقداً عند تذرّع إخراج الطعام.

ويومه، فُيخرجها المسلم عن نفسه وعن أبنائه الصغار وزوجته ووالديه الكبارين الفقيرين، وخدمه المسلم، وعن كل من تجب عليه نفقةه. روى ابن عمر رضي الله عنهما: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَرَضَ زَكَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، عَلَى كُلِّ حُرّ أَوْ عَبْدٍ، ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى مِنَ الْمُسْلِمِينَ»^(١).

مقدار زكاة الفطر:



من الحديث السابق يتضح أن مقدار زكاة الفطر صاع من تمر، أو صاع من شعير، عن كل فرد مسلم، ويجوز إخراجها من القوت الأساسية للبلد الذي يقيم فيه المسلم، كالقمح والأرز والزبيب، لحديث أبي سعيد رضي الله عنه قال: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَةَ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقْطِلِ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ»^(٢).

وقت إخراج زكاة الفطر:

يجب إخراج زكاة الفطر بغروب الشمس من آخر يوم من رمضان، ويجوز إخراجها قبل العيد بيوم أو يومين أو في أيّ يوم من أيام رمضان. فمن أَدَّاها قبل صلاة العيد فهي زكاة مقبولة، ومن أَدَّاها بعد الصلاة فهي صدقة من الصدقات.

أتعلم

فَرَضَ: أُوجِبَ.

الصاع: مكيال يسع وزنه (٢,٥) كيلوغرام تقريباً.

أقطل: لبن مجفف.

(١) متفق عليه.

(٢) متفق عليه.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

١. ما المقصود بزكاة الفطر؟
٢. ما حكم زكاة الفطر؟ استدل على ذلك من السنة النبوية.
٣. ما مقدار زكاة الفطر؟ وكم تساوي في أيامنا هذه وزناً؟
٤. من الذين يُزكى المسلم عنهم؟
٥. ما حكم من دفع زكاة فطره بعد صلاة العيد؟
٦. عن ابن عباس رضي الله عنهم قال: «فَرَضَ رَسُولُ اللَّهِ زَكَةَ الْفِطْرِ طُهْرَةَ الْلِّصَائِمِ مِنَ الْلَّغْوِ وَالرَّفَثِ، وَطُعْمَةً لِلْمَسَاكِينِ»^(١). استنتاج من الحديث الشريف حكمتين لمشروعية زكاة الفطر.

ثانياً - اختار الإجابة الصحيحة لكل مما يأتي:

- أ - يدفع المسلم زكاة فطره إلى:
 - ١ - أمه الفقيرة.
 - ٢ - جاره الفقير.
 - ٣ - أخيه الموسر.
 - ٤ - ابنه الصغير.
- ب - يجوز إخراج زكاة الفطر:
 - ١ - في أواخر أيام شهر رمضان.
 - ٢ - في أي شهر من شهور السنة.
 - ٣ - في أول يومين من شهر شوال.
 - ٤ - قبل دخول شهر رمضان.

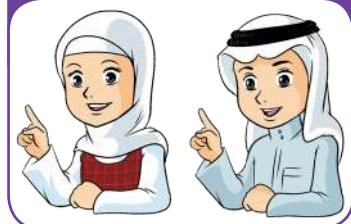
(١) رواه أبو داود.

مجال السيرة والشخصيات

غزوة بدر

(رمضان من العام الثاني للهجرة)

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف سبب غزوة بدر.
- ٢- تبيّن أبرز وقائع غزوة بدر.
- ٣- استنتاج الدروس والعبر المستفادة منها.



سبب الغزوة :

سمع المسلمون أنَّ قافلةً لكافار قريش، بقيادة أبي سفيان، كانت تمرُّ قريباً من المدينة المنورة، قادمة من الشام، في طريقها إلى مكة المكرمة، فخرجوا لاعتراض تلك القافلة، بسبب ما لحقهم من ظلم وأذى، عندما أخرجهم الكفار من مكة واستولوا على أموالهم وممتلكاتهم.

نشاط ١

ابحث في الدرس عن سبب آخر لغزوة بدر.

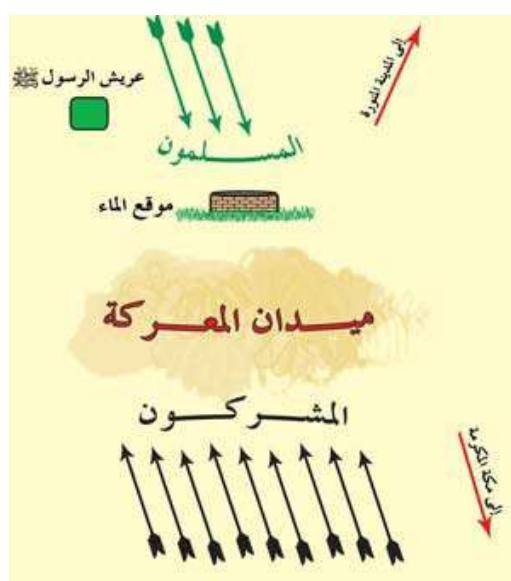
استعداد المسلمين :

استجاب المسلمون لدعوة النبي ﷺ، فاجتمع إليه ثلاثة وأربعة عشرَ رجلاً، وسار بهم لاعتراض قافلة قريش. إلا أنَّ أبي سفيان أحسَّ بالخطر فاتجه بالقافلة نحو الساحل، فتجأ بها، ثم أرسل إلى أهل مكة يستجدُهم.

استعداد المشركين :

لم يكتفِ المشركون بنجاة قافلتهم، فقد غضبت قريش وجَّهَت جموعها وخرجوا لقتال المسلمين، وكانوا قريباً من ألف مقاتل يقودهم أبو جهل، وفيهم سادتهم وأشراف قومهم. ورغم نجاة القافلة أصرَّ قائدُهم أبو جهل على القتال لتأديب المسلمين قائلاً: «والله لا

نرجمُ حتى نرَدَ بدرًا فتُقْيمَ فِيهِ ثَلَاثًا فَتَنَحَّرَ الْجَزُورُ^(١)، وَنُطَعِّمُ الطَّعَامَ، وَنُسْقِي الْخَمْرَ، وَتَعْزَفُ عَلَيْنَا الْقِيَانُ^(٢) وَتَسْمَعُ بَنَا الْعَرَبُ، وَبِمَسِيرِنَا وَجَمِيعُنَا، فَلَا يَزَالُونَ يَهَابُونَا أَبْدًا بَعْدَهَا، فَامْضُوا»، وَمَضَى جَيْشُ الْمُشْرِكِينَ بِاتِّجَاهِ الْمَدِينَةِ.



النَّبِيُّ ﷺ يَسْتَشِيرُ أَصْحَابَهُ :

لَمَّا أَتَى خَبَرُ مَسِيرِ قَرِيشٍ إِلَى الرَّسُولِ ﷺ اسْتَشَارَ أَصْحَابَهُ فَأَيَّدُوهُ جَمِيعًا فِي مَحَارَبَةِ الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ لَهُ سَعْدُ بْنُ مَعَاذَ الْأَنْصَارِيُّ^(١) : «لَقَدْ آمَنَّا بِكَ وَصَدَّقَنَا، وَشَهَدْنَا أَنَّ مَا جَئَتْ بِهِ هُوَ الْحَقُّ، وَأَعْطَيْنَا عَلَى ذَلِكَ عَهْوَدَنَا وَمَوَاثِيقَنَا عَلَى السَّمْعِ وَالطَّاعَةِ، فَامْضِ مَا أَرْدَتَ فَنَحْنُ مَعَكَ، فَوَالَّذِي بَعْثَكَ بِالْحَقِّ لَوَاسْتَعْرَضْتَ بِنَا هَذَا الْبَحْرُ فَخُضْتَهُ لَخْضَنَاهُ مَعَكَ».

وَكَانَ الْمُسْلِمُونَ قَدْ عَسَكَرُوا عَلَى أَوْلَى بَئْرَيْنَ مِنْ آبَارِ بَدْرٍ، وَلَكِنَّ الْحُبَّابَ بْنَ الْمَنْذِرِ^(٢) كَانَ ذَا حَنْكَةٍ وَدَرَائِيَّةً، فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمْنَزَ اللَّهُ أَنْزَلَكُهُ اللَّهُ لِيَسْ لَنَا أَنْ نَتَقْدِمَهُ أَوْ نَتَأْخِرَ عَنْهُ؟ أَوْ هُوَ رَأْيُ اقْتِضَتِهِ ضَرُورَةُ الْحَرْبِ؟» فَقَالَ ﷺ: «بَلْ هُوَ الرَّأْيُ وَالْحَرْبُ وَالْمَكِيدَةُ». فَقَالَ الْحُبَّابُ: «إِنَّ هَذَا لَيْسَ بِمَنْزِلٍ، فَامْضِ بِالنَّاسِ حَتَّى نَأْتِي أَقْرَبَ مَاءً مِنْ عَدُونَا فَتَنَزَّلَهُ وَنُعْطَلُ كُلَّ الْآبَارِ الَّتِي وَرَاءَهُ، ثُمَّ نَبْنِي عَلَيْهِ حَوْضًا فَتَمْلَأُهُ مَاءً، ثُمَّ نَقَاتِلُ الْعَدُوَّ، وَلَدِينَا مَاءٌ فَنَشَرِبُ وَلَا يَشْرِبُونَ». فَقَالَ ﷺ: «لَقَدْ أَشَرْتَ بِالرَّأْيِ». وَانْتَقَلَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى حِلَّةِ أَشَارَ الْحُبَّابَ^(٣) وَبَنُوا الْحَوْضَ.

وَقَائِعُ الْمَعْرَكَةِ :

وَصَلَ الْمُشْرِكُونَ إِلَى بَدْرٍ فَبَدَأُتِ الْحَرْبُ بَيْنِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ بِالْمُبَارَزَةِ، ثُمَّ اشْتَدَّ الْقَتَالُ

(١) الْجَزُورُ: الْإِبْلُ.

(٢) الْقِيَانُ: الْمَغْنِيَّاتُ.



بينهم، وأنزل الله تعالى ملائكة تقاتل إلى جانب المؤمنين حتى هُزم المشركون وولوا الأدبار، وقتل منهم سبعون، بينهم زعيمهم أبو جهل، وأسر سبعون آخرون، واستشهد من المسلمين أربعة عشر.

الدروس المستفادة :

يُستفاد من أحداث غزوة بدر دروسٌ وعبرٌ كثيرة، منها:

١. المسلم يتمسك بعقيدته ويُضحي من أجلها.
٢. المسلمون يستجيبون لأمر الله ورسوله.

نشاط ٢

استنتج درسین آخرين، واتبهما في كراستك.

التقويم



أولاً- أجيبي عن الأسئلة الآتية :

١. متى وقعت غزوة بدر؟ وما سببها؟
٢. ماذا تستنتج من إجابة سعد بن معاذ رض للنبي صل؟
٣. استشار رسول الله صل المسلمين في قتال المشركين، على أي شيء يدل ذلك؟
٤. أين عسكر المسلمين عند وصولهم إلى بدر؟
٥. بِمَ أَشَارَ الْحُبَابُ بْنُ الْمَنْذِرِ عَلَى النَّبِيِّ صل؟ وَهُلْ أَخْذَ النَّبِيِّ صل بِمَشُورَتِهِ؟
٦. قال تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فَتَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَتَةٍ كَثِيرَةٍ بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الْأَصْدِرِينَ﴾^(١). طُبِّقَ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى عَدْدِ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُشْرِكِينَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.

ثانياً- أُنْمِي مُوَاقِفي وَسُلُوكِي :

١. أَفْكُرُ فِي سبب تسمية غزوة بدر بـ يوم الفرقان، وأدُونُه في كراستي.
٢. أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِي شَأنِ غَزْوَةِ بَدْرٍ آيَاتٍ كَثِيرَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مِنْهَا قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِذْ تَسْتَغْيِثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنَّى مُمِدُّكُمْ بِالْأَفْلَفِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾^(٢).
أَلْخَصْ تَفْسِيرَ هَذِهِ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ مِنْ أَحَدِ كُتُبِ التَّفْسِيرِ الْمُتَوَافِرَةِ فِي مَدْرَسَتِي.

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



(١) سورة البقرة، الآية ٢٤٩ .

(٢) سورة الأنفال، الآية ٩ .

غزوة أحد

(شّوّال من السنة الثالثة للهجرة)



أهداف الدرس:

- ١- تعرّف سبب غزوة أحد.
- ٢- تبيّن أبرز وقائع غزوة أحد.
- ٣- استنتاج الدروس والعبر المستفادة منها.



أقرأ وأفهم



سبب الغزوة :

لما رجع كفار قريش إلى مكة بعد هزيمتهم في بدر، اتفقوا على الإعداد لمعركة أخرى ضد المسلمين؛ كي يثأروا لقتلهم في بدر، فخرجوا من مكة بقيادة أبي سفيان بجيش يبلغ ثلاثة آلاف رجل.

الرسول ﷺ يستشير أصحابه :

سمع رسول الله ﷺ باستعداد قريش وخروجهما إلى المدينة لقتال المسلمين، فاستشار أصحابه وخíرهم بين الخروج للاقتalaة كفار قريش، أو البقاء في المدينة؛ فكان رأي الغالبية الخروج للاقتalaة العدو، فأخذ النبي ﷺ برأيهم، وتخلى عن الخروج عدد من المنافقين.

خروج النبي ﷺ :

خرج رسول الله ﷺ من المدينة ومعه ألف مقاتل، كما خرج معه عدد من النساء لمداواة الجرحى وسقاية الجند، وسار بهم ﷺ حتى أصبحوا قريبين من جبل أحد، فللموا أن جيش المشركين قد وصل إلى ذلك الموقع.

خطة النبي ﷺ في أحد :

عسّكر رسول الله ﷺ بالقرب من جبل أحد، ورسم خطته للقتال، فجعل ظهور المسلمين إلى أحد واستقبلوا المدينة، وجعل خمسين رجلاً من الرماة على جبل صغير على يسار المسلمين، وأمرهم ألا يتركوا أماكنهم، سواءً أكان النصر للمسلمين أم لعدوهم، وحذّرهم من مخالفة أمره.



وبدأت الحرب، فاندفع جند المسلمين يحاربون بشجاعةٍ وإقدام، وفزع المشركون، وبدأوا يفرُّون من المعركة تاركين وراءهم الفنائِم الكثيرة، والمسلمون يطاردونهم ويلاحقونهم. وفي أثناء هذا النصر الباهر غادر الرماة أماكنهم ظنًا منهم أن المعركة قد انتهت، فماذا كانت النتيجة؟

النصر يتحول إلى هزيمة:

عندما انكشف ظهر المسلمين من الجبل بعد مغادرة الرماة، انتهز خالد بن الوليد الفرصة – وكان يومئذ أحد فرسان المشركين – فاستدار بسرعة خاطفة، وهجم مع جنوده على مؤخرة الجيش الإسلامي، وصار موقف المسلمين حرجاً لهذه المفاجأة غير المتوقعة، واستشهد عدد كبير منهم.

نشاط ١

سم بعض الصحابة الذين استشهدوا في أحد.

فتبدل موقف المسلمين من نصر إلى هزيمة، وعاد المشركون الهاريون يقاتلون المسلمين قتالاً شديداً، وحاول العديد منهم الوصول إلى رسول الله ﷺ، ولكن المسلمين دافعوا عنه دفاعاً عظيماً، وتصدوا للمشركين في ثباتٍ وشجاعة، وعاد المشركون إلى مكة خشية أن يلحق بهم المسلمون.

الدروس وال عبر المستفادة:

يُستفاد من وقائع غزوة أحد دروسٌ وعبرٌ كثيرة، منها:

- ١ - التزام رسول الله ﷺ مبدأ التشاور مع أصحابه.
- ٢ - مخالفة أمر القائد تُسبب الهزيمة.

استنتج درسًا آخر، واكتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- متى وقعت غزوة أحد؟ ولماذا سميت بهذا الاسم؟
- ٢- ما سبب غزوة أحد؟
- ٣- كم كان عدد المشركين في أحد؟ وكم كان عدد المسلمين؟
- ٤- فیم استشار الرسول ﷺ أصحابه في هذه الغزوة؟ وما الرأي الذي أخذ به؟
- ٥- ما الخطة العسكرية التي وضعها الرسول ﷺ في هذه الغزوة؟

ثانياً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة لكل مما يأتي:

- (✓) يقع جبل أحد قرب مكة المكرمة.
- (✗) وقعت غزوة أحد في شهر شعبان من السنة الثالثة للهجرة.
- (✗) انهزم المسلمون بسبب مخالفة الرماة أوامر الرسول ﷺ.
- (✗) ترك المسلمون النبي ﷺ في أرض المعركة، وفرّوا هاربين.

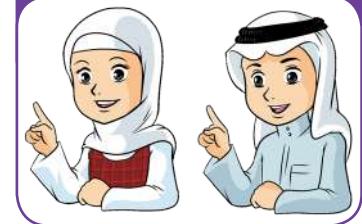
ثالثاً- أنمي مواقفي وسلوكي:

أبحث عن بعض التضحيات والبطولات التي قدمها الصحابة رضوان الله عليهم في غزوة أحد، وأعرضها أمام زملائي في الصف.

أهداف الدرس:

- تعرّف ولادة سيدنا موسى عليه السلام ونشأتهم.
- تبين أبرز المعجزات التي أيدَ الله بها سيدنا موسى عليه السلام.
- استنتاج عاقبة المؤمنين والكافرين في قصة موسى عليه السلام.

أقرأ وأفهم



كان يحكم مصر قديماً ملكٌ ظالِّم يُقالُ له (فرعون)، وقد علم فرعون من أحد الكهنة أنَّ زوال ملكه سيكون على يد رجل من بنى إسرائيل؛ فأمر بذبح كل مولود ذكر لبني إسرائيل، وفي هذه الفترة ولد سيدنا موسى عليه السلام، فجزعت أمه كثيراً وخافت أن يقتله فرعون.

رعاية الله للوليد:

أرضعت الأم وليداً، ثم أهملها الله تعالى أن تضعه في صندوق من الخشب وتُلقيه في نهر النيل، وشعرت بالطمأنينة والثقة في أنَّ الله تعالى سيحفظه ويرعايه ويرده إليها سالماً، ثم طلبت من أخته أن تتبّعه من بعيد، وترافق الصندوق، وما زالت أخته تتبع الصندوق باهتمام شديد، حتى استقرَّ على باب قصر فرعون، فالتقطه الحرَّاس وأخذوه إلى زوجة الملك، أمَّا أخت موسى فعادت مسرعةً من غير أن يراها أحد لتُخبر أمها بما رأت، ففرحت الأم كثيراً بنجاة ابنها.

موسى في بيت فرعون:

أمرت الملكة بفتح الصندوق، وكم كان سرورها عظيماً عندما وجدت فيه طفلاً جميلاً، فشعرت نحوه بالحنان والعطف، وكانت قد حُرمت الأولاد، ولما أقبل فرعون ورأى الطفل أصرَّ على قتله، فما زالت زوجته ترجوه أن يُبقي على حياته حتى استجاب لها. ثم طلبت منه أن يُربِّي في بيتها وتتّخذه ولداً وسَمَّته موسى، ودعت المراضع ليقمن بإرضاعه، لكن الطفل رفض كل النساء اللواتي حاولن إرضاعه، فخافت الملكة عليه.

أم موسى تعود لولدها :

بينما كانت الملكة في حيرة من أمر الطفل، جاءت أخت موسى وأخبرت أهل القصر أنها تعرف مرضعة يقبل بها الطفل، فدلتُهم على أمه من غير أن يعلموا أنها أمه، فأتوا بها فرضع الطفل منها، وفرحت الملكة بذلك، لكن فرح أم موسى كان أعظم حين رَدَ الله طفلها إليها.

نشأة موسى عليه السلام :

نشأ موسى في بيت فرعون، تُرضعه أمه وترعاه من دون أن يعلم أنها أمه، وشب الفتى ذكياً قوياً، يجلس مجالس العلماء والملوك، ويرق لأحوال الفقراء والمستضعفين، ويتألم لما يصيب قومه من ظلم واضطهاد على أيدي فرعون وأعوانه.

خروج موسى من مصر :

خرج موسى في يوم من الأيام إلى السوق كعادته، فشاهد رجلين يقتتلان أحدهما من قومهبني إسرائيل، والثاني من قوم فرعون، فاستنجد به الرجل الذي من قومه، فدفع موسى الرجل، فسقط على الأرض فمات، وتألم موسى لموت الرجل لأنَّه لم يقصد قتله، وخاف من غضب فرعون ففر من مصر هارباً إلى أن وصل إلى بلاد (مَدِينَةِ مَدِينَةِ)، واستقر فيها بعد أن تزوج ابنة النبي شعيب عليه السلام، وعمل هناك برعى الأغنام فترة من الزمن.

نبوة موسى عليه السلام وعودته إلى مصر :

أحسَّ موسى بالحنين إلى مصر، فقرَّ الرجوع إليها ومعه زوجته، وفي أثناء الطريق وعند مكان يُقالُ له (طُور سِيناء) شاهد ناراً من بعيد، فاستأذن زوجته ليذهب فيُحضر لها من النار ما يستدفون به من البرد، فلما اقترب منها ناداه ربه، وبلغه أنه اختاره رسولاً لبني إسرائيل، وأمره أن يذهب إلى فرعون لدعوته إلى الإيمان بالله تعالى وعبادته، فطلب من ربه أن يجعل من أخيه هارون وزيرًا يعينه على تبليغ الرسالة، فاستجاب الله تعالى له.



ومضى موسى عليه السلام ومعه أخوه هارون يحملان رسالة ربهم إلى فرعون، ولما كلاماه في ذلك كذب دعوتهما، وازداد طغيانًا وكفراً، وتهدددهما وكل من يصدقهما بالعذاب الأليم.

معجزات موسى عليه السلام :

أيَّدَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّهُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِبَعْضِ الْمَعْجَزَاتِ الدَّالِّةِ عَلَى صَدْقَةِ نَبُوَّتِهِ، وَمِنْ ذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُخْرِجُ يَدَهُ مِنْ جَيْبِهِ فَيَرَاهَا النَّاسُ يَيْضَاءً وَتَشَعُّ بِالنُّورِ بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى، لَكِنَّ فَرْعَوْنَ اتَّهَمُوهُ بِالسُّحُورِ، فَدَعَا السُّحُورَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ لِيَكْشِفُوا مُوسَى أَمَامَ النَّاسِ جَمِيعًا.

وَلَا جَاءَ السُّحُورُ أَقْلَوْا حِبَالَهُمْ وَعَصَيَّهُمْ، وَسَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ فَظَنَّوْهَا حَيَّاتٍ حَقِيقَيةً، وَأَوْحَى اللَّهُ إِلَى مُوسَى أَنْ يُلْقِي عَصَاهُ فَأَلْقَاهَا فَإِذَا هِيَ تَلْقَفُ كُلَّ مَا صَنَعَ السُّحُورُ فِي عَيْنَ النَّاسِ مِنْ صُورٍ؛ فَعَرَفَ السُّحُورُ أَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ السُّحُورِ فَآمَنُوا بِمُوسَى وَرَسُولِهِ وَخَرُّوا سَاجِدِينَ لِلَّهِ تَعَالَى، فَازْدَادَ فَرْعَوْنَ غَضَبًا، وَتَهَدَّدَ الْمُؤْمِنُونَ بِالْعَذَابِ وَالْقَتْلِ.

نجاة موسى عليه السلام والمؤمنين وهلاك فرعون :

خرج موسى عليه السلام بقومه المؤمنين من مصر، وتوجّهوا نحو بلاد الشام، ولما علم بهم فرعون بعدهم وطاردهم بجنوده حتى وصلوا ساحل البحر الأحمر، ثم أوحى الله تعالى إلى نبيه أن يضرب بعصاه البحر فانقسم بأمر الله قسمين وبينهما طريق يابس، فدخل فيه موسى عليه السلام مع قومه، ولما لحق بهم فرعون وجنوده أغرقهم الله، ونجا موسى ومن معه من المؤمنين.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما اسم الملك الذي كان يحكم مصر قديماً؟
- ٢- لماذا أمر فرعون أن يذبح الأطفال الذكور من بنى إسرائيل؟
- ٣- ماذا فعلت أم موسى لإنقاذ وليدتها من الذبح؟
- ٤- صِفْ موقف امرأة فرعون عندما رأت ما في الصندوق.
- ٥- كيف ردَ الله موسى إلى أمه؟
- ٦- أين نشأ موسى عليه السلام؟ وما الصفات التي اكتسبها؟
- ٧- ما سبب هروب موسى من مصر؟ وأين استقرَّ بعد ذلك؟
- ٨- لماذا طلب موسى عليه السلام من ربِّه أن يرسل معه أخاه هارون؟
- ٩- ماذا فعل فرعون عندما آمن السحرة بموسى؟
- ١٠- كيف نجَّى الله نبيه موسى ومن معه من المؤمنين من فرعون وقومه؟

ثانياً- أكمل الفراغ فيما يأتي :

أ. قامت أخت موسى بدورين هامين للحفاظ على سلامة أخيها، هما:

-
-

ب. أَيَّدَ الله تعالى نبيه موسى عليه السلام ببعض العجزات الدالة على

صدق نبوته، مثل:

-
-

مجال الأخلاق والتحذيب

التقوى



أهداف الدرس:

- 1- اكتساب مفهوم التقوى ومظاهرها.
- 2- تبيّن أهمية التقوى في الإسلام.
- 3- تلاوة الآيات (١٥ - ١٩) من سورة الزاريات تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- 4- شرح معناها الإجمالي.

أقرأ وأفهم



مفهوم التقوى:

التقوى تعني: أن يتقى المسلم عذاب الله تعالى وغضبه، فيقوم بما أوجب عليه من الفروض والطاعات، وينتهي عما نهى عنه من المعاصي والسيئات، في السر والعلنية.

مظاهر التقوى:

للتقوى مظاهر كثيرة، منها: خشية الله تعالى، والتوكّل عليه، وتلاوة القرآن الكريم، وإقام الصلاة، والإنفاق في سبيل الله تعالى.

نشاطاً

اذكر مظاهر أخرى للتقوى.

أهمية التقوى:

للتقوى أهمية كبيرة ومنزلة عظيمة عند الله تعالى، فهي الوصية الإلهية التي وصّى الله تعالى بها الأولين والآخرين، فقال تعالى: ﴿ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ تَقْوُا اللَّهَ ﴾^(١). وأوصى الرسول ﷺ بها أمته، فعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: «أَنَّ رجلاً جاءهُ فَقَالَ: أَوْصَنِي. فَقَالَ: سَأَلْتُ عَمَّا سَأَلْتَ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِنْ قَبْلِكَ: أَوْصِيَكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ»^(٢).

(١) سورة النساء، الآية ١٢١.

(٢) رواه أحمد.

آثار التقوى:

للقوى آثار تعود على الفرد والمجتمع، منها:

- ١- تُنير القلوب والبصائر، وتعين على معرفة طريق الهدى؛ ليتمكن صاحبها من التمييز بين الحق والباطل، والخير والشر. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَقْوَى اللَّهِ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا﴾^(١).
- ٢- تفتح أمام المسلم أبواب الرزق الحلال، وتُفرج عنه الشدائيد والكروب، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِنَ اللَّهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾^(٢).
- ٣- ينال بها المسلم محبة الله تعالى، قال تعالى: ﴿بَلِّي مَنْ أَوْفَ بِعَهْدِهِ وَأَتَّقَى فَإِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ﴾^(٣).
- ٤- ميزان التفاضل بين الناس. قال تعالى: ﴿إِنَّمَا كَرِمُهُ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَقُهُ﴾^(٤). وقال ﷺ في خطبة الوداع: «لَا فَضْلَ لِعَرَبِيٍّ عَلَى أَعْجَمِيٍّ إِلَّا بِالْتَّقْوَى»^(٥).



(١) سورة الأنفال، الآية ٢٩ .

(٢) سورة الطلاق، الآيات ٢ و ٣ .

(٣) سورة آل عمران، الآية ٧٦ .

(٤) سورة الحجرات، الآية ١٣ .

(٥) رواه أحمد.

أتلوا وأحفظ



قال تعالى في سورة الذاريات:

إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ
ۚ إِذَا أَخِذُنَ مَآءَ آتَاهُمْ رَبُّهُمْ إِنَّهُمْ كَانُواْ أَقْبَلُ ذَلِكَ مُحَسِّنِينَ ۚ ۱۵
كَانُواْ قَلِيلًا مِنَ الْيَلَى مَا يَهْجَعُونَ ۚ ۱۶ وَبِالْأَسْحَارِ هُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ۚ ۱۷
وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌ لِلْسَّاءِ لِلْمَحْرُومِ ۚ ۱۸

أتعرّف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يَهْجَعُونَ	يَنَامُونَ
الْأَسْحَارُ	جَمْعُ سَحْرٍ، وَهُوَ أَخْرُ الْلَّيْلِ
الْمَحْرُومُ	الَّذِي حُرِمَ الصِّدْقَةَ؛ لِتَعْفُّفِهِ عَنِ السُّؤَالِ

أتعَرَّفُ لِلْمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْآيَاتِ :

الآيات (١٥-١٦) :

يصف الله تعالى حال المؤمنين المتقيين يوم القيمة وهم في بساتين تجري فيها عيون الماء العذبة، وقد رضوا بما أعطاهم ربهم من الكرامة والنعيم الدائم؛ وذلك بسبب أنهم كانوا في دار الدنيا محسنين وملتزمين بالأعمال الصالحة التي أمرهم الله تعالى بها ورسوله.

الآيات (١٧-١٩) :

استحق المتقون هذه الصفة لأنهم قاموا بأعمال طيبة حميدة في دنياهم، ومنها:

١. ينامون قليلاً من الليل، ويتعبّدون أكثره.
٢. يُكثرون من الاستغفار لله تعالى، وخاصةً وقت السّحر، وهو آخر الليل إذ يحسن الدعاء والاستغفار.
٣. يُنفّقون بعض أموالهم على المحتاجين، سواءً أكانوا يسألون الناس، أم يتعفّفون عن السؤال.

أَسْتَفِيدُ مِنِ الْآيَاتِ :

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

١. جزاء المتقيين الجنة، ولهم ما يشاؤن فيها من نعيم.
٢. الالتزام بالأعمال الصالحة طريق موصى إلى رضا الله تعالى.

نشاط ٢

استنتاج أمراً آخر ترشد إليه الآيات الكريمة، واتّبِعْ كِراستك.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

١. ما المراد بالتقوى؟

٢. التقوى هي الوصية الإلهية التي وصَّى الله تعالى بها الأولين والآخرين. ما الدليل على ذلك؟

٣. للتقوى مظاهر عدّة. اذكر ثلاثة منها.

٤. بين مجالين لتحقق التقوى في حياة الطالب.

٥. بم استحق المتقوون الجنات والعيون يوم القيمة؟

٦. قال الله تعالى: ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِلصَّابِرِينَ وَالْمَحْرُومُونَ ﴾ .

أ - من تتحدث الآية الكريمة؟

ب - ما الفرق بين السائل والمحروم؟

ثانياً- أضع دائرة حول رمز الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

• أفضل الناس عند الله تعالى أكثرهم:

أ- مالاً.

ب- تقوى.

ج- ذرية.

• التقوى تكون مع صاحبها في:

أ- العلانية فقط.

ب- السر فقط.

ج- السر والعلانية.

تابع: التقويم



- المعنى الصحيح لكلمة «السّحر»

- أ - أول الليل.
- ب - وسط الليل.
- ج - آخر الليل.

ثالثاً- أكمل الفراغ فيما يأتي:

- من صفات المتقين كما وردت في النص، أنهم كانوا:

- أ - ينامون قليلاً من الليل، ويتعبّدون أكثره.
- ب -
- ج -

رابعاً- أستنتج الآثار المترتبة على التقوى من خلال النصوص الشرعية الآتية:

- قال تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلُ لَهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ».
- قال تعالى: «إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَنْفَدُكُمْ».
- قال تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلُ لَكُمْ فُرْقَانًا».

خامساً- أنمّي موافقي وسلوكي:

أحفظ الحديث الشريف الآتي وأطّبّقه في حياتي اليومية:

عن أبي ذر جندة بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهم،
عن رسول الله ﷺ قال: «اتّقِ اللهَ حَيْثُمَا كُنْتَ، وَاتّبِعِ السَّيِّئَةَ الْحَسَنَةَ تَمْحُهَا،
وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ»^(١).

(١) رواه الترمذى.

الحِلْم



أهداف الدرس:

- 1- اكتساب مفهوم الحِلْم.
- 2- استنتاج الآثار المترتبة على التحلّي به في حياة الفرد والمجتمع.
- 3- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- 4- تبيّن المعنى الإجمالي للحديث.

أقرأ وأفهم



دخل أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز المسجد في ليلةٍ مظلمة، فعثرَ برجلٍ نائم، فرفعَ الرجلُ رأسه وقال له: أَمْجَنُونَ أَنْتَ؟ ف قال عمر: لا. فأراد الحرُسُ أن يضربوا الرجل؛ لإِسَاءَتِهِ الْأَدْبَرَ مع الخليفة، فمنعهم عمر، وقال لهم: إنما هو رجلٌ سأْلَنِي أَمْجَنُونَ أَنْتَ؟ فقلت: لا، فما لكم وشأنه؟

مفهوم الحِلْمُ :

الحِلْمُ هو: سعة الصدر، وتحملُ الأذى، والتجاوز عن أخطاء الناس.

مشروعية الحِلْمُ :

أمر الله تعالى المسلم بالتحلي بخلق الحِلْمِ في حياته وعلاقاته مع الناس، فقال سبحانه في معرض ذكر صفات المتقين: ﴿وَالْكَّاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾^(١)، ومدحَ رسول الله ﷺ رجلاً فقال له: (إِنَّ فِيكَ حَصَلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمُ، وَالْأَنَاءُ)^(٢).

آثار الحِلْمِ على الفرد والمجتمع :

لخلق الحِلْمِ آثارٌ طيبةٌ في حياة الفرد والمجتمع، منها:

- 1- يُرْبِّي المسلم على ضبط النفس، والابتعاد عن الانفعال والتسرُّع إزاء المواقف التي تواجهه في حياته.

(١) سورة آل عمران، الآية ١٣٤ .

(٢) رواه مسلم .

- ٢- يُولِّدُ المَحَبَّةَ بَيْنَ النَّاسِ، وَيُؤْلِفُ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ، وَيُزِيلُ مَا قَدْ يَعْلُقُ بَهَا مِنَ الْأَحْقَادِ وَالضَّغَائِنِ.
قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ أَدْفَعَ بِالَّتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا أَلَّذَى اللَّهُ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَوَةٌ كَانَهُ وَلِيٌ حَمِيمٌ﴾^(١).
- ٣- يُشَعِّرُ الْمُخْطَئُ بِسُوءِ مَا صَدَرَ عَنْهُ، فَيَنْدِمُ عَلَى ذَلِكَ، وَلَا يَعُودُ إِلَى مُثْلِهِ. فَقَدْ لَقِيَ رَجُلٌ عَلَيْهِ بْنُ الْحَسِينِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فِسْبَهُ، فَثَارَ رَجَالٌ مَعَ عَلِيٍّ، وَأَرَادُوا إِيذَاءَ الرَّجُلِ، فَقَهَا هُمْ عَلَيْهِ، وَأَقْبَلُوا عَلَى الرَّجُلِ، وَقَالَ لَهُ: مَا سُتَّرَ عَنْكَ مِنْ أَهْوَانِنَا أَكْثَرُ مِمَّا شَتَّمْنَا بَهُ، أَلَّا كَحَاجَةٌ نُعِينُكَ عَلَيْهَا؟ فَاسْتَحْيَا الرَّجُلُ وَقَالَ: أَشْهُدُ أَنَّكَ مِنْ أَوْلَادِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَدَّمَ لَهُ عَلِيٌّ كَسَاءً كَانَ عَلَيْهِ، وَأَعْطَاهُ أَلْفَ دَرَهْمٍ.
- ٤- يُؤْدِي إِلَى رَضْوَانِ اللَّهِ تَعَالَى وَمَحْبَبِهِ، فَقَدْ رَوَى أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِي قِرَابَةٌ أَصْلَهُمْ وَيَقْطَعُونِي، وَأَحَسِّنُ إِلَيْهِمْ وَيُسْيِئُونِ إِلَيَّ، وَأَحَلُّ عَنْهُمْ وَيَجْهَلُونَ عَلَيَّ». فَقَالَ: «لَئِنْ كُنْتَ كَمَا تَقُولُ، فَكَانَمَا تُسْفِهُمُ الْمَلَّ، وَلَا يَزَالُ مَعَكَ مِنَ اللَّهِ ظَهِيرٌ عَلَيْهِمْ، مَا دُمْتَ عَلَى ذَلِكَ»^(٢).

أَتَعْلَمُ

تُسْفِهُمُ الْمَلَّ: تُطْعَمُهُمُ الرَّمَادُ الْحَارُّ.

ظَهِيرٌ: مُعِينٌ وَنَاصِرٌ.

(١) سورة فصلت، الآية ٢٤.

(٢) رواه مسلم.

أقرأ وأحفظ



عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ الشَّدِيدُ بِالصُّرَعَةِ، إِنَّمَا الشَّدِيدُ الَّذِي يَمْلِكُ نَفْسَهُ عِنْدَ الْغَضَبِ». مُتَفَقُّ عَلَيْهِ

أتعرف معاني المفردات:

معناها	الكلمة
القوي	الشديد
الذي يصرع الناس	الصرعة
يسيد على نفسه ومشاعره	يملك نفسه

أتعرف المعنى الإجمالي للحديث:

يُخبرنا الرسول ﷺ في هذا الحديث الشريف أن القوة الحقيقية للإنسان ليست في قوة البدن وصرع الأقران، وإنما في الصبر والحلّم، وتمالك النفس والسيطرة عليها عند الغضب؛ وذلك لأنّ الغضب جمرة يُلقّيها الشيطان في قلب ابن آدم فيفورُ دمه، فإن كان قوياً ملّك نفسه، وإن كان ضعيفاً غلبه الغضب، وحينئذٍ ربما يتكلم بكلام أو يفعل فعلًاً يندم عليه.

ولهذا أوصى الرسول ﷺ الصحابي الذي طلب منه الوصية بقوله: «لا تغضب»، وكرر ذلك مراراً، والمقصود بالغضب هنا الغضب المذموم، الذي يكون لحظ النفس والهوى والشيطان. أما غضب الإنسان لله ولدينه، أو دفاعاً عن حق أو عرض، فذلك مشروع بل مطلوب، فقد كان النبي ﷺ يغضب إذا انتهكت حرمة من حرمات الله تعالى، ولا يغضب لنفسه أبداً.

أستفيد من الحديث:

يرشد الحديث الشريف إلى أمور، منها:

- 1- المسلم لا يعتد بقوه بدن، ولا يفتر بها.
- 2- القوة الحقيقية في تمالك النفس والقدرة على السيطرة عليها عند الغضب.

نشاط

استنتج فائدة أخرى من الحديث، ودونها في كراستك.

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- كيف تعامل الخليفة عمر بن عبد العزيز مع الرجل الذي أساء إليه؟
- ٢- ما معنى الحِلم؟
- ٣- ما ضد الحِلم؟ وما أثره على الفرد والمجتمع؟
- ٤- يُشعر الحِلم المخطئ بسوء ما صدر عنه، فيندم على ذلك، ولا يعود إلى مثله. مثل لذلك بقصة من سيرة آل البيت رضي الله عنهم.
- ٥- قال تعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ إِذْ قَعَ بِالْتِي هِيَ أَحَسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَانَهُ وَلِلْحَمْيَرِ﴾. ما الذي تدعو إليه هذه الآية الكريمة؟
- ٦- هاتِ من الحديث الشريف ما يناسب كلاً من المعاني الآتية:
 - أ- يصرع الناس ولا يغلبه أحد:
 - ب- يضبط نفسه ويفوض عن المسيطر:
- ٧- بم أوصى الرسول ﷺ الرجل الذي سأله الوصية؟ ولماذا ردَّ ذلك مراراً؟
- ٨- متى كان رسول الله ﷺ يغضب؟
- ٩- للغضب آثار سيئة في محيط العلاقات الاجتماعية. بين ذلك.

ثانياً- أوضح كيف أتصرف في كل موقف من المواقف الآتية:

- أ- إذا شتمني أحد زملائي في الصف.
- ب- إذا صدمني أحد أطفال الحي بدرجته من دون قصد.
- ج- إذا رأيت أحد جيراني يضع أكياس القمامات على باب بيتي.

تابع: التقويم



ثالثاً- أُنمِي موافقي وسلوكي:

1. أبحث عن طرق علاج الغضب في أحد كتب الحديث المتوافرة في مدرستي، وأعرضها أمام زملائي في الصف.
2. يدرس معك شاب سريع الغضب والانفعال، وقد سبب له ذلك الكثير من المشكلات مع زملائه في المدرسة؛ فتحاشووه وابعدوا عنه. اقترح حلولاً، تساعد هذا الشاب على الاندماج إيجابياً مع زملائه.





التعليم
متحقّل البحرين